أسفر عن وقوع أضرار مادية وإصابة أحد العاملين.. والجهات المختصة اتخذت الإجراءات اللازمة للتعامل مع الحادث بالتنسيق مع الجهات المعنية

«الدفاع»: 3 مراكز حدودية برية شمال البلاد ومنصة حفر بحري في المياه الإقليمية تعرضت لهجوم عدواني آثم

- «الخارجية»: الاعتداءات الإيرانية الآثمة تصعيد بالغ الخطورة من شأنه أن يفاقم حدة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة
- العدوان السافر يهدد السلم والأمن الإقليميين ويقوّض المساعي الرامية إلى خفض التصعيد وتسوية الأزمات سلمياً
- أمن الكويت وسيادتها وسلامة أراضيها لا تقبل المساس ونحتفظ بحقنا في اتخاذ ما يلزم لحماية أمننا وصون سيادتنا
- على إيران الكف فوراً عن ممارستها العدوانية واحترام سيادة الدول وحلّ الخلافات بالوسائل السلمية والحوار

ردود فعل خليجية وعربية: لا يمكن قبول أي ذرائع أو مبررات لهذه الاعتداءات وعلى مجلس الأمن تحمّل مسؤولياته

ضرورة الوقف الفوري والكامل لكل الأعمال العسكرية والاعتداءات التي تهدد أمن المنطقة والامتناع عن توسيع دائرة التصعيد

العقيد الركن سعود العطوان

الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي

الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل فهمي

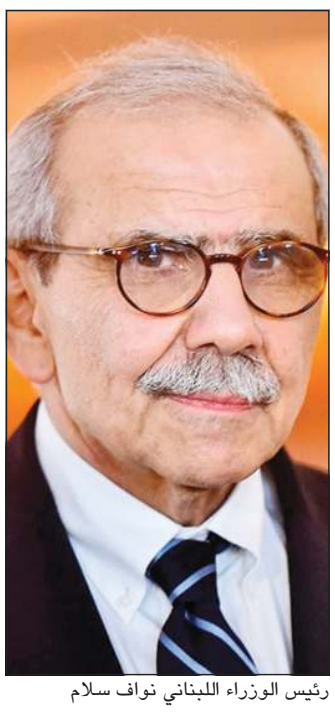
رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام

رئيس البرلمان العربي محمد اليماحي

عواصم عربية ـ كونا: قال المتحدث الرسمي لوزارة الدفاع العقيد الركن سعود العطوان ان 3 مراكز حدودية برية شمال البلاد تعرضت لهجوم عدواني آثم أسفر عن وقوع أضرار مادية.

وأضاف العقيد العطوان في بيان له أن إحدى منصات الحفر البحري التابعة لشركة نفط الكويت في المياه الإقليمية الكويتية تعرضت هي أيضا لاستهداف بطائرة مسيرة معادية أسفر عن وقوع أضرار مادية وإصابة أحد العاملين، حيث يتلقى المصاب الرعاية الطبية اللازمة.

وأوضح أن الجهات المختصة باشرت فورا باتخاذ الإجراءات اللازمة للتعامل مع الحادث بالتنسيق مع الجهات المعنية.

وقال إن رئاسة الأركان العامة للجيش تؤكد استمرار جاهزية القوات المسلحة واتخاذها جميع الإجراءات والتدابير اللازمة للحفاظ على أمن البلاد وسلامة أراضيها.

من جانبها، أعربت وزارة الخارجية عن إدانة دولة الكويت واستنكارها الشديدين للاعتداءات الإيرانية الآثمة التي استهدفت دولة الكويت صباح أمس، مما يعكس إصرارا على نهج عدائي متكرر، ويمثل انتهاكا جسيما لسيادة دولة الكويت وسلامة أراضيها وتهديدا مباشرا لأمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها وخرقا جسيما لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن رقم 2817.

وأكدت الوزارة في بيان أن استمرار هذه الاعتداءات يشكل تصعيدا بالغ الخطورة من شأنه أن يفاقم حدة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة ويهدد السلم والأمن الإقليميين ويقوض المساعي الدبلوماسية الرامية إلى خفض التصعيد وتسوية الأزمات بالوسائل السلمية.

وجددت التأكيد على أن أمن دولة الكويت وسيادتها لا تقبل المساس وأن دولة الكويت تحتفظ بكامل حقوقها في اتخاذ ما يلزم لحماية أمنها وصون سيادتها وفقا لأحكام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

كما أعربت وزارة الخارجية عن إدانة دولة الكويت واستنكارها الشديدين للاعتداءات الإيرانية الآثمة التي استهدفت كلا من مملكة البحرين وسلطنة عمان ودولة قطر والمملكة الأردنية الهاشمية في تصعيد متكرر وسافر وانتهاك لسيادة هذه الدول وسلامة أراضيها وخرق جسيم لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن رقم 2817.

وأكدت الوزارة في بيان تضامن دولة الكويت التام مع الدول الشقيقة ودعمها لكل الإجراءات التي تتخذها لصون أمنها واستقرارها وحماية سيادتها.

وشددت على أن استمرار هذه الممارسات يهدد أمن المنطقة واستقرارها، مجددة مطالبتها لإيران بالكف فورا عنها واحترام سيادة الدول وحل الخلافات بالوسائل السلمية والحوار.

وأعلنت رئاسة الأركان العامة للجيش أن القوات المسلحة تصدت لأهداف جوية معادية داخل المجال الجوي الكويتي.

ولفتت رئاسة الأركان في بيان صحافي إلى أن أصوات الانفجارات التي سمعت فهي نتيجة اعتراض منظومات الدفاع الجوي للهجمات المعادية، داعية الجميع إلى التقيد بتعليمات الأمن والسلامة الصادرة عن الجهات المختصة.

هذا، وتوالت ردود الفعل المنددة والمستنكرة لاستمرار الاعتداءات الإيرانية الآثمة على دول الخليج والمملكة الأردنية الهاشمية، مجددة رفضها التام لانتهاك إيران سيادة الدول واستمرارها في تهديد أمن المنطقة واستقرارها

السعودية

ففي الرياض، أعربت المملكة العربية السعودية عن إدانتها واستنكارها بأشد العبارات استمرار إيران في سلوكها المزعزع لأمن المنطقة واستقرارها وانتهاكها لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة التعاون الإسلامي وقواعد حسن الجوار وذلك بتكرار الاعتداءات على السفن التجارية بما يهدد أمن وحرية الملاحة.

وذكرت وزارة الخارجية السعودية في بيان ان المملكة تدين استمرار الاعتداءات الإيرانية الآثمة على دولة الكويت ومملكة البحرين ودولة قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والمملكة الأردنية الهاشمية، مجددة رفضها التام لانتهاك إيران سيادة الدول الشقيقة واستمرارها في تهديد أمن المنطقة واستقرارها.

قطر

وفي الدوحة، دانت دولة قطر بأشد العبارات تجدد الاعتداءات التي شنتها إيران على أراضيها وعلى أراضي كل من دولة الكويت الشقيقة والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة ومملكة البحرين الشقيقة وسلطنة عمان الشقيقة واعتبرتها انتهاكا صارخا لسيادة الدول المستهدفة وسلامة أراضيها وخرقا فاضحا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حسن الجوار.

وأكدت وزارة الخارجية القطرية في بيان أن استمرار هذه الاعتداءات يمثل تصعيدا خطيرا من شأنه تعقيد الجهود الرامية إلى احتواء التوتر وتقويض المساعي السياسية والدبلوماسية الهادفة إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة محملة إيران المسؤولية القانونية الكاملة عن هذه الاعتداءات وما يترتب عليها من تداعيات وعواقب. كما أكد البيان أن دولة قطر تحتفظ بحقها الكامل في الرد وفقا لأحكام القانون الدولي والمادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية سيادتها وأمنها وسلامة أراضيها ومواطنيها، مجددة تضامنها الكامل مع الدول الشقيقة ودعمها لكل ما تتخذه من إجراءات مشروعة للحفاظ على سيادتها وأمنها وسلامة أراضيها.

وشدد على ضرورة الوقف الفوري والكامل لكل الأعمال العسكرية والاعتداءات التي تهدد أمن المنطقة واستقرارها والامتناع عن كل ما من شأنه توسيع دائرة التصعيد والعودة الجادة إلى مسار الحوار والمفاوضات والالتزام بما تحقق عبر الجهود الدبلوماسية من تفاهمات.

الإمارات

وفي أبوظبي دانت دولة الإمارات العربية المتحدة بأشد العبارات تجدد الهجمات الإيرانية التي استهدفت دولة الكويت ومملكة البحرين ودولة قطر والمملكة الأردنية الهاشمية وسلطنة عمان بالصواريخ والطائرات المسيرة.

وقالت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان إن هذه الهجمات تمثل انتهاكا صارخا لسيادة الدول الشقيقة وتهديدا لأمنها واستقرارها.

وجددت الوزارة تضامن دولة الإمارات الكامل مع دولة الكويت ومملكة البحرين ودولة قطر والمملكة الأردنية الهاشمية وسلطنة عمان، مؤكدة دعمها لكل ما من شأنه حفظ أمن الدول الشقيقة واستقرارها.

مجلس التعاون

وفي الرياض، أعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي عن إدانته واستنكاره بأشد العبارات لاستمرار إيران في سلوكها المزعزع لأمن المنطقة واستقرارها وتكرار استهدافاتها الغاشمة لدولة الكويت ومملكة البحرين وسلطنة عمان ودولة قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة الأردنية الهاشمية واعتداءاتها الخطرة على السفن التجارية.

وقال البديوي في بيان صحافي إن السلوك الإيراني يعد انتهاكا جسيما لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن رقم 2817 وتقويضا لأمن الملاحة وحريتها.

وأضاف أن هذه الاعتداءات الإيرانية المتكررة والغاشمة لا تعرقل فحسب جميع المساعي الهادفة إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة بل تكشف عن إصرار ممنهج على تكريس الفوضى في تحد صارخ للقانون الدولي والإرادة الدولية الساعية إلى إحلال السلام.

وأكد البديوي أن مجلس التعاون يدعم جميع الإجراءات التي تتخذها دولة الكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وسلطنة عمان ودولة قطر والمملكة الأردنية الهاشمية لتعزيز أمنها وصون سيادتها وحماية شعوبها والمقيمين على أراضيها.

الأردن

وفي عمان دان الأردن الاعتداءات الإيرانية الغاشمة على دولة الكويت ودولة الإمارات العربية ودولة البحرين ودولة قطر وسلطنة عمان في انتهاك سافر لسيادتها وتهديدا لأمنها واستقرارها وسلامة أراضيها، معتبرا انها تشكل تصعيدا خطيرا وخرقا صارخا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وأكدت وزارة الخارجية الأردنية في بيان تضامن الأردن المطلق مع الدول الشقيقة ووقوفه معها في كل ما تتخذه من خطوات لحماية سيادتها وأمن وسلامة مواطنيها ومقيميها.

لبنان

وفي بيروت، أعرب رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام عن استنكاره الشديد للاعتداءات الإيرانية على الأردن ودول مجلس التعاون الخليجي. وقال سلام في بيان «نستنكر بشدة الاعتداءات الإيرانية التي تتعرض لها كل من دولة الكويت ودولة قطر ومملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والمملكة الأردنية الهاشمية لما تمثله من انتهاك لسيادة هذه الدول وتهديد لأمنها».

واعتبر أن هذه الاعتداءات تشكل «خطرا على استقرار المنطقة برمتها»، مجددا تضامنه الكامل مع «أشقائنا في هذه الدول ووقوفنا الدائم إلى جانبهم».

مصر

وفي القاهرة، دانت مصر بأشد العبارات الاعتداءات الإيرانية الآثمة التي استهدفت كلا من الكويت والإمارات وقطر والبحرين بما يمثل انتهاكا صارخا لسيادة تلك الدول وتصعيدا خطيرا يهدد أمن واستقرار منطقة الخليج ويقوض الجهود الرامية إلى خفض التوتر وترسيخ الأمن الإقليمي.

وأكدت وزارة الخارجية المصرية في بيان رفض مصر الكامل لجميع الاعتداءات الإيرانية التي تستهدف أمن وسيادة الدول العربية أو تهدد أمن واستقرار المنطقة، مجددة تضامنها الكامل مع دول الخليج الشقيقة ووقوفها إلى جانبها في مواجهة كل ما يمس أمنها وسلامة أراضيها.وشددت مصر على أنه «لا يمكن قبول أي ذرائع أو مبررات لهذه الاعتداءات المرفوضة والمستهجنة»، داعية إلى الوقف الفوري لجميع الأعمال التصعيدية والالتزام بقواعد القانون الدولي بما يحفظ أمن المنطقة ويجنب شعوبها مزيدا من التوتر وعدم الاستقرار.

كما أعربت مصر عن بالغ إدانتها للاعتداءات الإيرانية بالصواريخ والطائرات المسيرة التي طالت الأردن وسلطنة عمان، وأسفرت عن سقوط صواريخ داخل الأراضي الأردنية واستهدفت مواقع في سلطنة عمان، في تطور خطير يمثل مساسا بسيادة البلدين ويزيد من حدة التوتر في المنطقة.

وأكدت وزارة الخارجية المصرية في بيان تضامن مصر الكامل مع المملكة الأردنية وسلطنة عمان، ووقوفها إلى جانبهما في مواجهة كل ما يمس أمنهما واستقرارهما.

كما جددت رفضها لأي اعتداءات تستهدف سيادة الدول العربية الشقيقة، داعية إلى وقف التصعيد فورا وتغليب الحلول السياسية والالتزام بقواعد القانون الدولي بما يحفظ أمن واستقرار المنطقة.

الجامعة العربية

بدوره، أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل فهمي عن رفضه واستنكاره لاستمرار الاعتداءات الإيرانية على دول مجلس التعاون الخليجي والأردن بالمسيرات والصواريخ، داعيا إلى موقف عربي حازم إزاء هذه الاعتداءات.

وقال فهمي في بيان إن الاعتداءات على الكويت والبحرين وقطر والإمارات وعمان والأردن تمثل انتهاكا مرفوضا لسيادة الدول وسلامة أراضيها وتهديدا لأمنها واستقرارها، مندداً بتكرار الاعتداءات الإيرانية على السفن التجارية وتهديد أمن وحرية الملاحة الدولية.

وأكد أنه لا يمكن قبول أي مبررات لهذه الاعتداءات، معتبرا أن أمن الدول العربية كل لا يتجزأ، وأن أي مساس بسيادة أي دولة عربية يستوجب موقفا عربيا موحدا وحازما.

وشدد على أن انتهاج سياسات وممارسات تهدد أمن المنطقة واستقرارها هو مخالفة لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقواعد حسن الجوار. وجدد فهمي تضامن الجامعة العربية الكامل مع الدول العربية في مواجهة هذه الاعتداءات، ودعمها للإجراءات المشروعة التي تتخذها للدفاع عن سيادتها وحماية أمنها وتأمين شعوبها.

ودعا مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته واتخاذ خطوات فاعلة لإيقاف هذه الانتهاكات وضمان احترام القانون الدولي وصون أمن الملاحة الدولية، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

البرلمان العربي

من جانبه، دان رئيس البرلمان العربي محمد اليماحي الاعتداءات الإيرانية السافرة التي استهدفت بالصواريخ والطائرات المسيرة دولة الكويت ودولا عربية، وهي: قطر، والإمارات، والبحرين، وعمان، والأردن.

وقال اليماحي في بيان إن هذه الاعتداءات تمثل انتهاكا سافرا لسيادة الدول العربية، وخرقا جسيما لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتصعيدا بالغ الخطورة يهدد أمن واستقرار المنطقة ويقوض الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى احتواء التوتر وتعزيز الأمن والسلم الإقليميين.

وجدد اليماحي تضامن البرلمان العربي الكامل والثابت مع الدول المستهدفة، ودعمه المطلق لكل الإجراءات التي تتخذها للحفاظ على أمنها الوطني وصون سيادتها وحماية مواطنيها والمقيمين على أراضيها. وشدد على أن المساس بأمن أي دولة عربية أو سيادتها أو سلامة أراضيها يمثل تهديدا مباشرا لمنظومة الأمن القومي العربي بأسرها، ما يستوجب موقفا عربيا ودوليا حازما ورادعا.

ودعا رئيس البرلمان العربي المجتمع الدولي وفي مقدمته مجلس الأمن والأمم المتحدة إلى الاضطلاع بمسؤولياته السياسية والقانونية والأخلاقية، واتخاذ إجراءات عاجلة وحاسمة لإيقاف هذه الاعتداءات ومحاسبة المسؤولين عنها، وضمان احترام سيادة الدول ووحدة وسلامة أراضيها، والالتزام الكامل بأحكام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

منظمة التعاون الإسلامي

بدورها، أعربت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي عن إدانتها واستنكارها الشديدين للهجمات الإيرانية ضد دولة الكويت ومملكة البحرين والإمارات العربية المتحدة ودولة قطر وسلطنة عمان والمملكة الأردنية الهاشمية في انتهاك صارخ ومستمر لسيادة هذه الدول وخرق لأسس الجوار القائم على الاحترام المتبادل.

وأكدت الأمانة في بيان أن هذه الهجمات المستمرة واستمرار إيران في الاعتداء على السفن التجارية وعرقلة التجارة الدولية يعدان خرقا واضحا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة التعاون الإسلامي من شأنه تقويض الجهود الدولية التي تبذل من أجل استعادة الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكدت مجددا تضامنها التام ووقوفها مع دولة الكويت ومملكة البحرين والامارات العربية المتحدة ودولة قطر وسلطنة عمان والمملكة الأردنية الهاشمية في كل ما تتخذه من إجراءات لصون سيادتها وأمنها وسلامة أراضيها.

رابطة العالم الإسلامي

من جانبها، أعربت رابطة العالم الإسلامي عن إدانتها واستنكارها الشديدين استمرار العدوان الإيراني الآثم على دولة الكويت ومملكة البحرين ودولة قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والمملكة الأردنية الهاشمية وكذلك استهداف السفن التجارية في انتهاك لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة التعاون الإسلامي وقواعد حسن الجوار. وجدد الأمين العام للرابطة رئيس هيئة علماء المسلمين د. محمد العيسى في بيان التنديد بالاعتداءات الإيرانية الآثمة المتكررة التي تنتهك كل القيم الدينية والقوانين والأعراف الدولية والإنسانية وتقوض جهود استعادة الأمن والاستقرار في المنطقة. وشدد العيسى على التضامن الكامل مع دولة الكويت ومملكة البحرين ودولة قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والمملكة الأردنية الهاشمية في كل ما تتخذه من إجراءات تحفظ أمنها وسيادتها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

الجيش تعامل مع بقايا شظايا ومتفجرات

كونا: أعلنت رئاسة الأركان العامة للجيش أن مجموعة التفتيش والتخلص من المتفجرات التابعة لهندسة القوة البرية تعاملت مع بقايا الشظايا والمتفجرات في منطقة صبحان، وذلك من الساعة الثالثة مساء حتى الرابعة من مساء أمس.

وأكدت «رئاسة الأركان» في بيان صحافي أن أي أصوات انفجارات سمعت خلال هذه الفترة ناتجة عن عملية التخلص من الشظايا والمتفجرات.